

خطوتان للتحقق: لحماية حسابات الصحفيين على شبكة الإنترنت

هل يمكنك أن تتخيل ما يمكن حدوثه إذا ما لم تستطع الدخول إلى حسابك الإلكتروني في احد الأيام؟ يمكن لهذه الحسابات الإلكترونية أن تتضمن بريدك الإلكتروني أو حسابك على فيسبوك أو تويتر أو مدونتك الإلكترونية أو أي خدمة إلكترونية أخرى تتوفر على شبكة الإنترنت وتستخدمها في عمالك الصحفي.

في هذه الحالة، ستفقد جميع رسائلك وبيانات الاتصال بمصادرك أو معارفك، كما ستفقد جميع صورك، وفيديوهاتك، باختصار جميع أعمالك التي سهرت الليالي الطوال في العمل عليها.

يمكن الأسوأ من ذلك في قيام من اخترق حسابك بالتظاهر أنه أنت. فيقوم بإرسال رسائل غير مرغوب بها أو رسائل "تأتي بالضرر" لجميع المتواجدين لديك في قائمة التواصل في حسابك. أو قد يقوم بتغيير كلمات السر لحسابات أخرى مرتبطة بحسابك، كحسابك البنكي أو مواقع التسوق الخاصة بك، ما قد يكلفك الكثير، إن لم يكن كل ما تملك.

ان السيناريو السابق يستدعي التمعن بمدى أمان كلمات السر التي تستخدمها، هذا إذا لم تكن ممن يستخدمون كلمة سر واحدة لجميع الحسابات أو تستخدم حساباتك في أماكن غير آمنة أو شبكات مفتوحة. وقد يتساءل البعض، ألا يوجد وسائل أخرى قد تساعد على الحماية؟

بات عدد من المواقع الإلكترونية يستخدم طبقة حماية إضافية لحسابك، ويطلق عليه عملية التحقق بخطوتين أو ما يُعرف في بعض الخدمات بعملية التحقق متعددة العوامل.

عملية التحقق بخطوتين. إن عملية التحقق بخطوتين هو نهج للمصادقة والتحقق. الأمر الذي يتطلب تقديم عاملين من عوامل المصادقة. تتضمن العملية عاملين اثنين: العامل المعرفي بمعنى شي يعرفه المستخدم مثل كلمة السر، أما العامل الثاني فهو عامل الحياة بمعنى شيء بحوزة المستخدم وقد يكون هاتفك المحمول أو بطاقة بنكية مغنطة أو أي شي اخر بحسب طبيعة الخدمة التي تستخدمها.

ما ينبغي معرفته قبل البدء. إن تفعيل هذه الخاصية يتطلب توفر العوامل المطلوبة وفي حين عدم توافرها، لن تستطيع الدخول إلى حسابك. فمثلاً، بعض الخدمات تطلب منك كلمة السر (شيئاً تعرفه) وبعدها تقوم بإرسال رمز خاص برسالة نصية على الهاتف المحمول (شيئاً بحوزتك)، و فقط عند إدخالك لذلك الرمز تستطيع عندها الدخول إلى حسابك.

لكن في حال فقدانك لهاتفك المحمول أو في حالة سفرك خارج بلادك بحيث لا يعمل هاتفك أو لا تتوفر الخدمة، عندها لن تستطيع الحصول على العامل الآخر وبهذا ستكون عاجزاً عن الدخول إلى حسابك. لذا يجب التفكير ملياً قبل تفعيل هذه الخاصية! توفر بعض المواقع أو الخدمات الإلكترونية وسائل احتياطية في حال لم يتوفر العامل الثاني، لذا يجب أن تكون على اطلاع بتلك البدائل.

كيفية تفعيل عملية التحقق بخطوتين. للأسف لا تتوفر هذه الخاصية في جميع المواقع الإلكترونية، لكن مؤخراً بدأت العديد من المواقع بتفعيل هذه الخاصية ومن ضمنها عدد من المواقع التي تمكّن الصحفيين من استخدام حساباتهم بشكل آمن، هذه بعضها

معظمنا يقوم بتخزين الكثير من المعلومات على حساباتنا في جوجل. فمثلاً قد يكون بريدك الإلكتروني على جيميل أو قد تقوم Google ، بالإضافة Blogger أو قد يكون لديك مدونة على Google Drive بالإضافة فيديوهاتك على موقع يوتيوب أو تحفظ ملفاتك وتقاريرك على إلى العديد من خدمات جوجل المتنوعة الاستخدام. وبكل تأكيد ستحتاج لحماية حسابك عن طريق تفعيل خاصية التحقق بخطوتين. يمكنك أن تتعلم كيفية القيام بذلك هنا، أو تتحقق من وثائق جوجل الرسمية للمزيد من المعلومات

Outlook هناك العديد من منتجات مايكروسوفت والتي تقدّم العديد من الخدمات المفيدة للصحفيين كالبريد الإلكتروني Microsoft للمحادثات النصية والصوتية والكثير من الخدمات الأخرى. يمكنك قراءة المزيد عن Skype وخدمة SkyDrive وخدمة التخزين لملفات ذلك، هنا

يعتبر موقع ووردبريس من أشهر مواقع التدوين التي يستخدمها الصحفيون، والخبر السار أن ووردبريس تدعم خاصية WordPress .التحقق بخطوتين، مما يمنع الأشخاص من اختراق مدونتك. يمكنك معرفة كيفية تفعيلها هنا

إذا كنت من مستخدمي بريد "ياهو"، يمكنك تمكين خاصية التحقق بخطوتين لصندوق البريد الخاص بك. Yahoo البريد الإلكتروني على ترسل على (SMS) لتفعيل هذه العملية، ستحتاج لإضافة رقم الهاتف المحمول إلى حسابك والتحقق منه عن طريق رسالة نصية قصيرة هاتفك المحمول. يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات حولها، هنا

لإنشاء وإدارة وتخزين كلمات السر الخاصة بك لمواقع أخرى، فسيحتاج عليك تفعيل خاصية (LastPass) إذا كنت تستخدم LastPass .التحقق بخطوتين نظراً لحساسية المعلومات التي يحتويها. يمكنك الاطلاع على كيفية تمكينها من هنا

الذي يدعم أيضاً خاصية (Dropbox كبدل عن ذلك، يمكنك استخدام أحد برامج إدارة كلمات المرور ومزامنتها بين أجهزة الحاسوب مع .التحقق بخطوتين)

لن تتخيل مدى الإزعاج الذي قد يسببه اختراق حسابك على الفيسبوك، لكن لا زال بإمكانك تفعيل خاصية التحقق بخطوتين Facebook بكل سهولة. يمكنك العثور على تعليمات حول كيفية القيام بذلك هنا

في شهر مايو من هذه السنة، أعلنت شركة تويتر على مدونتها عن تدشينها لخاصية التحقق بخطوتين كخاصية أمنية جديدة تتيح Twitter حماية حسابات المستخدمين على تويتر. كل ما سيتوجب عليك هو إضافة رقم هاتف محمول مفعّل وسيتم التحقق عبر رسالة نصية ترسل الى هاتفك المحمول SMS قصيرة

بات العديد من الصحفيين يستخدمون دروب بوكس والذي يقَدّم العديد من الخدمات منها المساعدة على النسخ الاحتياطي Dropbox لملفاتك على حاسوبك الشخصي إلى حسابك في (الدروب بوكس) كما ويتيح تبادل الملفات بين أكثر من مستخدم على الإنترنت ومزامنة الملفات بين أكثر من جهاز حاسوب أو هاتف محمول. لذا ننصحك بتفعيل خاصية التحقق بخطوتين عبر اتّباع هذه التعليمات، هنا. وبحسب طبيعة حساسية بياناتك فلا زال بإمكانك زيادة طبقة الحماية عبر تشفير ملفاتك مع أحد برامج التشفير.

شبكة الصحفيين الدوليين